سورة يس

٤٢٠ ـ قوله تبارك وتعالى : ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾[١] [٢٠] قد سبق.

٤٢١ ـ قوله: ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾[٢][٢٩و٥٣] مرتين، ليس بتكرار؛ لأن الأولى هى النفخة التى يموت بها الخلق، والثانية هى التى يحيا بها الخلق.

٤٢٢ ـ قوله: ﴿فَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ﴾[٧٦]، وفى «يونس»: ﴿وَلا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾[٦٥] تشابهًا فى الوقف على ﴿قَوْلُهُمْ﴾ فى السورتين؛ لأن الوقف عليه لازم. و﴿إِنَّ﴾ فيهما مكسورة بالابتداء بالكتابة، ومحكى القول محذوف، ولا يجوز الوصل؛ لأن النبى صلى الله عليه وسلم منزه من أن يخاطب بذلك.

٤٢٣ ـ قوله: ﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾[٣][٥٢]، وفى «الصافات»: ﴿وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾[٣٧] ذكر فى المتشابه: وما يتعلق بالإعراب لا يعد فى المتشابه.

---

(١) راجع البحر المحيط (٧/ ٣٢٧)، والطبرى (٢٢/ ١٠٣)، والقرطبى (١٥/ ١٦) وما بعدها، ومختصر ابن كثير (٣/ ١٥٩)، وجامع البيان للطبرى.

(٢) القرطبى (١٥/ ٥٦)، وفتح الرحمن (ص ٣٤٩) مسألة رقم (٣).

(٣) راجع القرطبى (١٥/ ٤٠، ٤١)، والطبرى (٢٣/ ١١)، ومختصر ابن كثير (٣/ ١٦٦)، والفتح (ص ٣٥٠) مسألة رقم (٧).